

# الدرس 1 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام الحافظ ابي بكر جعفر ابن محمد الفريابي حدثنا في في مصنفه حتى ومن اسند له حدثنا ابو محمد عبيد الله محمد بن سليمان - 00:00:00

اما الابن قالوا ايه ابن كهرمي المخرمي حدثنا ابو بكر جعفر ابن الحسن ابن المصطفى الهربي حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث ابن سعد عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن - 00:00:22

عبد الله بن سلام انه قال خلق الله عز وجل الارض يوم الاصد والاثنين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها رواسي فوقها يوم الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس ويوم الجمعة واوحى في كل سماء امرها وخلق ادم عليه - 00:00:42 السلام في اخر ساعة من يوم الجمعة على عجل ثم تركه اربعين يوما ينظر اليه ويقول فتبarak الله احسن الخالقين. ثم نفح فيه من روحه لما دخل في بعضه الروح وذهب ليجلس قال الله عز وجل - 00:01:05

خلق الانسان من عجل. فلما تتابع الروح عطس فقال الله عز وجل قل له قل الحمد لله. فقال الحمد لله تعالى يرحمك ربك ثم قال له اذهب الى اهل ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم ففعل فقال - 00:01:25

هذه تحية ذريتك ثم مسح ظهره بيديه فاخرج منها من هو خالق من ذريته الى ان تقوم الساعة ثم قبض بيديه وقال اختر يا ادم فقال اخترت يمينك يا رب - 00:01:46

وكلتا بيديك يمين فبسطها فاذا فيها ذريته من اهل الجنة. فقال ما هو هؤلاء يا رب؟ قال لهم من قضيت ان اخلق من ذريتك من اهل الى ان تقوم الساعة فاذا فيهم من له ايص فقال من هؤلاء يا رب؟ قال لهم الانبياء قال فمن هذا الذي له فضل فضله - 00:02:02

قال هو ابنك داود. قال فكم جعلت عمره؟ قال ستين سنة. قال فكم عمرى؟ قال الف سنة. قال فزده يا رب من عمري اربعين سنة قال ان شئت قال فقد شئت. قال اذ يكتب ثم لا يبدل ثم رأى في اخر كفه الرحمن منهم. اخر - 00:02:22

له فرق اخر له فضل وبيص. قال فمن هذا يراه؟ قال هذا محمد هو اخرهم. واولهم ادخلوه الجنة فلما اتاه ملك ملك الموت ليقبض نفسه قال انه قد بقي من عمري اربعون سنة. قال او لم تكن وهبتها لابنك داود؟ قال لا. قال فensi ادم فensi ذريته وجحدها - 00:02:43

ادم فجحدت ذريته وعصى ادم فعصى ذريته وذلك اول يوم امر بالشهداء حدثنا احمد ابن ابراهيم حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي سعيد المخربi عن ابيه عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - 00:03:03

قال بل الله عز وجل خلق لارضه فخلق سبع راطين في يومين يوم الاصد ويوم الاثنين وقدر فيها اقواسها يوم في يومين يوم الاربعاء ثم استوى الى السماء فخلقهن في يومين فقضاهن اخر يوم الجمعة - 00:03:21

وهي الساعة التي خلق فيها ادم على عجل. وال الساعة التي تقوم فيها الساعة ما خلق الله عز وجل من دابة الا وهي تفزع من يوم الجمعة الى الانسان - 00:03:38

الا الانسان والشيطان. حدثنا اسحاق بن راهويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمرا عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك وادا نفر من - 00:03:52

من الملائكة الجلوس فاسمع ما فاسمع. تسمع. فاسمع ما يحيونك فانها تحيا. يحيونك. ما يحيونك فانها تحية وتحية ذريتك.

فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزاده ورحمة الله - 00:04:12

حدثنا خطبة ابن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس وغير واحد الحسنة؟ قال لما نزلت آية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول من جحد أدم عليه الصلاة والسلام وان الله - 00:04:33

عزم جل لما خلقه ومسح ظهره وخرج منه ما هو ذاري. فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً أزهراً فقال أي رب أي شيء هذا؟ قال ابنك داود فقال أي ربكم عمره؟ قال ستون سنة قال أي رب زده قال لا قال لا ان تزده انت من - 00:04:53

قال وكم عمره قال وكان عمره الف الف سنة فوهد له من عمره أربعين سنة فكتب عليه كتاباً وشهد عليه الملائكة فلما احتضر انته الملايكه ليقبضوه فقال انه قد بقي من عمري أربعون سنة فقالوا قد وهميتها لابنك داود قال ما فعلت فاظهر الله - 00:05:12

عزم جل الكتاب وشهدت الملائكة وأكمل لادم الف عام وأكمل لداود مئة سنة حدثنا حامد ابن يحيى البلاخي حدثنا سفيان هو ابن عبيدة حدثنا ابراهيم ابن نافع عن قيس ابن سعد عن سعيد ابن - 00:05:35

الجبير قال قلت لابن عباس يا ابا عباس الساعة التي تذكر في يوم الجمعة قال الله اعلم خلق الله عزم جل ادم من اديم الارض بعد العصر في اخر ساعات النهار من يوم الجمعة من اديم الارض كلها - 00:05:53

من اسودها واحمرها وطبيتها وخبثها فلذلك من ولده الاحمر هو الاسود والطيب والخبيث ثم نفح فيه من روحه واسجد له ملائكته وعهد اليه عبيده فلذلك سمي الانسان والله والله ما غربت الشمس من ذلك اليوم - 00:06:09

حتى اخرج منها وقال مرة والله ما غربت الشمس من ذلك اليوم حتى اخرج من الجنة حدثني اسماعيل ابن ابي كريمة الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن خسيف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما وقال - 00:06:29

لما خلق الله تعالى ادم فجرى فيه الروح عطس فقال الحمد لله ربنا وله نفح فيه الروح عطس فقال - 00:06:45

الحمد لله فقالت الملائكة رحمك الله ربنا. فذهب ينهض قبل ان تمور الروح في رجليه. فقال الله تعالى خلق الانسان من عجب حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن حصين عن عكرمة نحوه - 00:07:04

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن جريج قال حدثني عمرو ابن دينار عن عبيد ابن عمير قال ان الله لما خلق ادم عطس فقال الحمد لله فقال الله عن اذ قال الله عزم جل رحمك ربك - 00:07:22

حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه سمع عبد الله او سلمان قال ولا اراه الا سلمان قال ان الله عزم جل لما خمر طينة ادم اربعين ليلة او اربعين يوما - 00:07:37

ثم ضرب بيديه فيه فخرج كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخر ثم خلط بينهما وقال فمن آقاً قال فمن ثم يخرج الحي من الميت والميت من الحي او كما قال - 00:07:54

حدثنا محمد ابن عبد الاعلى حدثنا معتمر ذكر مثله. حدثنا احمد بن خالد. حدثنا يزيد ابن ابنا سليمان عن ابي عثمان عن سلمان او ابن مسعود ذكر مثله حدثنا ابو مروان عبد الملك ابن حبيب المصيسي حدثنا ابو اسحاق ابو الصيسي. علم السيسى. حدثنا ابو

مروان عبد - 00:08:13

ابني حبيبي انه الصيسي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ان الله عزم جل خمر طينة ادم اربعين ليلة او اربعين يوما او اربعين ليلة ذكر الحديث وفيه عن سلمان وحده - 00:08:39

حدثنا عمر بن حصن ابو محمد الثقفي الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي شيبة كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة؟ قال فيما بين خلق -

00:09:00

ادم ونفح الروح فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد الحداء عن عبد الله بن شقيق قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال له الناس مه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه - 00:09:20

دعوه كنت نبيا وادم بين الروح والجسد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عن بديل ابن ميسرة عن عبدالله ابن شقيق قال  
قيل لرسول الله صلى الله - 00:09:39

عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا منصور ابن سعد عن بديل عن عبدالله ابن شقيق عن ميسرة الفجر رضي الله عنه قال قلت يا - 00:09:53

رسول الله متى كنت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الكتاب موسوم بكتاب القدر في الحافظ الامام ابي بكر جعفر بن محمد بن حسن بن المستفاض الفريابي - 00:10:09  
الذى ولد سنة سبع بعد المائتين من الهجرة وتوفي سنة ثلاث مئة وواحد رحمة الله تعالى ترجمة بعضهم فقال هو الامام الحافظ الثبت شيخ الوقت ابو بكر جعفر محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي الدينوري - 00:10:36

قاضي ولد سنة سبع ومائتين ارخي مولده القاظي ابو الطاهر الذهبي وقد ذكر الذهبي انه ارتحل من ثرياب وهي مدينة من بلاد الترك الى بلاد ما وراء النهر وخرسان وال العراق والحزار والشام مصر - 00:10:59

ولقي الاعلام وتميزت العلم واليقظاء الدينوري قال فيه ابو علي الصواف سمعت الفريابي يقول كل من لقيته كل من لقيته لم يسمع الا اسمع منه لم اسمع منه الا من لفظه - 00:11:19

الا ما كان من شيخين ابي مصعب فانه تقل لسانه والمعلمى بن مهدي من موصل وكتب من سنة اربع وعشرين ومائتين وقال فيه ابو الفضل ابو الفضل الزهري كان في مجلسه من اصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة الاف انسان ما بقي منهم غيري - 00:11:34  
هذا سنن لا يكتب ثم جعل يبكي كان يحضر مجلسه يحضر مجلسه اكثر من عشرة الاف طالب وقال فيه ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني كنا نشهد مجلس جعفر وفيه عشرة الاف او اكثر - 00:11:57

تتلمذ على خلق كثير تتلمذ على خلق كثير من ذلك ابي كامل الحسين بن فضل الجحدري ومحمد بن علاء ابو كريب وفتيبة بن مسلم واسحاق بن راهوية واسحاق رؤوس الحطمي وشيبان فروخ - 00:12:15

وعبيد الله بن معاذ العنبرى وعثمان بن ابي شيبة وعلي بن عبدالله المدينى وعبد العلي الفلاس وفتيبة بن سعيد ومحمد المقدم وغيرهم من من العلماء. وتتلمذ عليه خلق كثير. ايضا منهم احمد بن سلمان النجاد - 00:12:32

ومحمد بن احمد البغدادى فمحمد احمد ابو طاهر الذهلي وكذلك احمد بن جعفر القطبي القطبي صاحب المسند وعبد الله بن علي الجرجاني صاحب الكامل في الضعفاء وكذلك ابو ابو حفص عمر ابن الزيات - 00:12:50

وابو بكر محمد بن حسين الاجوري ابو بكر محمد بن حسين الاجوري صاحب كتاب الشريعة رحمة الله تعالى جميما والحسن بن عبد الرحمن الرمهوزي لصاحب المحدث الفاصل ثم قال اثنى العلماء عليه ذكر ابو بكر الخطيب البغدادي - 00:13:11

فقال قاضي الدينوري احد اوعية العلم ومن اهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي اعلام المحدثين في كل بلد وسمع بخرسان دوران له وقال ايضا رحمة الله محمد بن مخرج الدوري - 00:13:31

روى عن محمد بن ياخذ الدوري وابو الحسين ابن المنادى ابن المنادى وعبد الصمد علي اطلستي وقال قرأت عن الحسن ابن ابي بكر عن احمد ابن القاضي قال كان جعفر الفريابي مكترا في الحديث مأمونا موثقا به - 00:13:46

فقال فيه ابو الوليد الجاجي جعفر الفريابي ثقة متقد ذكره السيوطي فقال العلامة الحارث شيخ الوقت صاحب التصاريف فقالت دارقطني قطع الفرياء بالحديث في شوال سنة ثلاثمائة وقال ابو علي النيسابوري الحافظ دخلت بغداد والفریابی حی وقد امسك عن التحديث ودخلنا عليه غير مرة ونكتب بين يديه وكنا - 00:14:02

كنا نراه كنا نراه حسرا اي نتحسر نراه ولا نسمع منه لا مسلفات كثيرة من ذلك كتاب القدر الذي بين ايدينا وكتاب فضائل القرآن وكتاب الصيام وكتاب الفوائد وكتاب دلائل النبوة وكتاب - 00:14:26

النفاق وذم المنافقين وكتاب احكام العبيد وكتاب صدقة الفطر وكتاب النكاح وله غير ذلك توفي رحمة الله تعالى قال ابو الحسن محمد بن جعفر محمد الفريابي ولد ابي سنة سبع مئتين وتوفي ليلة الاربعاء في المحرم سنة احدى وثلاثين وثلاث مئة وهو ابن اربع

وتسعين سنة - 00:14:42

وقال رحمة الله تعالى قال وكان قد حفر لنفسه قبرا في مقابر أبي أيوب. يقول ابنه حفر قبرا له في مقام أيوب قبل موته بخمس سنين وكان يمر إليه فيقف عنده - 00:15:06

ولم ولم يقضى ان يدفن فيه وانما دفن وانما دفناه في الزمشيرية اي في بلد اخر وقال ابو علي قال اسم ابن علي الخطب مات بوكل في ريابي سنة في المحرم لخمس خلون منه سنة احادي وثلاث مئة - 00:15:21

رحمة الله تعالى ذكر هنا في هذا الكتاب كتاب القدر وما يميز هذا الكتاب انه يسوق الاسانيد انه يسوق هذه الاسانيد باسناده هو رحمة الله تعالى فقال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:41

وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا باسناد قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فالويه ابن فهراويه المخرمي قال حدثنا ابو بكر جاء محمد بن الحسن بن المستفاض الفريالي - 00:16:04

قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدث الليث ابن سعد عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبوري عن ابيه عن عبد الله بن سلام انه قال رضي الله تعالى عنه انه قال خلق الله عز وجل الارض يوم الاحد - 00:16:23

وهذا اول ابتدائي الخلق خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها رواسي من فوقها يوم الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس ويوم الجمعة - 00:16:42

واوحى في كل سماء امرها وخلق ادم عليه السلام في اخر ساعة من يوم الجمعة على عجل. ثم تركه اربعين يوما ينظر اليه ويقول فتبارك الله احسن الخالقين ثم نفح فيه من ثم نفح فيه من روحه فلما دخل في بعض الروح - 00:17:00

وذهب وذهب لما دخل في بعضه الروح ذهب يجلس اي اراد ادم ان يجلس قال الله عز وجل خلق الانسان من عجل فلما تتابع فيه الروح عطس فقال الله عز وجل له قل الحمد لله - 00:17:20

وقال الحمد لله فقال الله تعالى يرحمك ربك ثم قال له اذهب الى اهل ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم ففعل فقال هذه تحية ذريتك وتحية ذريتك ثم مسح ظهره بيديه فاخرج منها ما هو خالق من ذريته الى ان تقوم الساعة - 00:17:38

ثم قبض يديه وقال اخترت يا ادم فما اخترت يمينك قال اخترت جبينك يا رب وكلت يديك يمين فبسطها فاذا فيها فاذا فيها ذريته من اهل الجنة. فقال ما هو لا يا رب؟ قال لهم من قضيت ان اخلق من ذريتك من اهل - 00:17:58

الى ان تقوم الساعة فاذا فيهم من له وبيص فقال من هؤلاء يا رب؟ قال هم الانبياء؟ قال فمن هذا الذي كان له فضل وبيس؟ قال هو ابنك داود قال فكم جعلت من عمره - 00:18:18

قال اربعين سنة قال قال ستين سنة قال فكم عمري يا رب؟ قال الف سنة. قال فزده يا ربى بالعمر اربعين سنة. ان قال ان شئت قال فقد شئت قال اذا - 00:18:31

يكتب ثم يختتم ثم لا يبدل ثم رأى في اخر كف الرحمن منهم اخر له فضل وبيص. قال من هذا يا رب؟ قال هذا محمد هو اخرهم واولهم ادخله الجنة فلما - 00:18:44

اتاه ملك الموت ليقبض نفسه او ليقبض نفسه. قال انه قد بقي من عمري اربعون سنة. قال ولم تكن وهبتها لابنك داود. قال فنسى ادم فنسى الذرية وحد ادم فجحد ادم فجحد ذريته وعصى ادم فعصت ذريته وذلك اول يوم - 00:18:59

اول يوم امر بالشهداء. اولا هذا الاثر الذي ذكره جعفر بن محمد الفريابي رحمة الله تعالى في كتاب القدر ليبين رحمة الله تعالى ان جميع الامور قدرها الله عز وجل - 00:19:18

وان الله سبحانه وتعالى قدر مقادير الخلق وان اهل الجنة واهل النار قد علم الله عز وجل من يدخل الجنة من اهل الجنة ومن يدخل النار من اهل النار - 00:19:36

يترب على ذلك الایمان بمرتبة العلم. فان الله علم ما كان وما يكون. وما لم يكن لو كان كيف يكون. وعلم الله متعلق بكل ما هو كائن الى ما شاء الله عز وجل مما سيكون - 00:19:51

وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى كتب ذلك في اللوح المحفوظ. فكتب الله اسماء الجنة وكتب الله اسماء النار وكتب الله اسماء اهل النار ثم شاء الله عز وجل ان يكون هؤلاء للجنة وان يكون هؤلاء للنار - [00:20:07](#)

ثم خلقهم بعد ايجادهم فادم عليه السلام رآهم ارواح او رآهم انفسا وهي ذر على صورة الذر وهذا قبل ايجادهم. ومع ذلك ان الله صورهم له واخرجهم له على صورة الذر. فرأهم بهذا العدد العظيم ورأى - [00:20:26](#)

فيهم من له وبيس وضياء ومنهم الانبياء هم اكرم خلق الله عز وجل وذكر قصة داود وقصة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الاثر من جهة اسناده هو ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما من قول عبد الله ابن سالم رضي الله تعالى عنه هذا من اخباربني اسرائيل والقاعدة عندنا في اخبار - [00:20:46](#)

بني اسرائيل ان اذا وافقت الكتاب والسنة قبلناها اذا خالفت رددناها. اذا لم تتوافق ولم تختلف توقفنا فيها ولم ننكر ولم نصدق. ولا شك ان عبد سلام هناك من علماء يهود رضي الله تعالى عنه وقد اسلم ومن خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلعلها مما اخذه عن بني اسرائيل الا ان في هذا - [00:21:05](#)

في هذا الحديث الذي ذكره اه عبدالله ابن سالم رضي الله تعالى عنه ان صححتنا اسناده فانه جاب طريقي قتيبة بن سعيد بن جمبل الثقل هو من ائمة اهل العلم ومن حفاظهم ومن رجال الصحيحين - [00:21:26](#)

كذلك رواه عن شيخه الليث ابن سعد الفهيمي البصري وهو من ائمة المسلمين ومن حفاظهم ثم رواه محمد بن عجلان عن سيد مقبل عن ابيه ومحمد بن عجان قد اخرج له مسلم في صحيحه وقد تكلم الحفاظ في روايته عن عن سعيد عن سعيد المقربى - [00:21:41](#)

وعلوا ذلك انه يخلط بين سعيد وابيه. فلا يدفن لا يميز بين حديثهما فسواء قلنا انه اخذوا عن سعيد عن او عن ابيه ليبقى ان الحديث هذا هو من قول عبد الله بن سالم رضي الله تعالى عنه - [00:21:58](#)

ومن مخالفات هذا الحديث لكتاب الله عز وجل انه قال خلق الارض في اربعة ايام. وان خلقه كان متوايا ولم يكن متفرقا. بينما الذي في كتاب الله عز وجل انه قال - [00:22:16](#)

والارض بعد ذلك دحها اي كان الارض بعد ذلك فابتدا خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواه恩 سبع سنوات في يومين ثم بعد ذلك دحها الارض فكان خلق السماوات بين خلق الارض وبين خلق الارض - [00:22:31](#)

فالابتداء كان في الارض والانتهاء كان في الارض بخلاف ما في هذا الاثر فانه ذكر انه خلق الارض في اربعة ايام متوايا ثم خلق السماوات في يومين. وان كان هو في الاصل انه خلق السماوات صحيح. لكن المخالفة هنا انه جعل الايام - [00:22:45](#)

المتواتية في خلق الارض وال الصحيح انه ابتدى خلق الارض يوم احد والاثنين وخلق السماء يوم يوم الثلاثاء والاربعاء ورجع للارض فخلق ودحها يوم الخميس والجمعة وفي اخر ساعة من يوم الجمعة خلق ادم وفيها ادخله الله الجنة وفيها اخرجه منها واهبته - [00:23:05](#)

الى الارض في هذه الساعة بينما ذكره انه جلس ترکه اربعين يوما ينظر اليه ويقول سبحانه الله احسن الخالقين وانما نفح الله فيه الروح وادرى الملائكة ان تسجد له في اخر ساعة في يوم الجمعة. ثم ادخله الله الجنة فاكل من الشجرة وعصى فاخرجه الله من الجنة واهبته - [00:23:25](#)

والارض واهبط معه واهبط ما في ابليس فهذا كل الذي حصل هو بتقدير الله عز وجل بتقدير الله سبحانه وتعالى. فعلى هذا نقول هذا الاثر انه من قول وفيه مخالفة مخالفة - [00:23:45](#)

لما في كتاب الله عز وجل وايضا فيها انه جاء جاء لهذا الحديث ما ما يشهد له عند الترمذى وعند ابن حبان بن حدیثة بن سعد بن حبیب الشیاب بن سعد رضي الله تعالى عن سيد المقرب عن ابی هریرة - [00:23:58](#)

وفيه من حديث سعد بن هشام من حی هشام بن سعد عن زید ابن اسلم عن ابی صالح عن ابی هریرة انه قال وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره - [00:24:19](#)

فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذرية الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم من نور وجعل بين ثم عرضهم على ادم فقال يا رب من هؤلاء ذريتك فرج منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال - [00:24:33](#)  
هذا قال هذا رجل من اخر الامم من ذرية يقاله داود فقال ربكم جعلت عمره؟ قال ستين سنة وهذا ايضا نقول انه انه من من رواية هشام بن سعد وهمشام بن سعد وان اخرجه مسلم الشواهد الا انه كثير الخطأ وهذا من اخطائه. وجاء الحديث ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:24:54](#)

باسناده علي بن اوهي حمام سلمه عن علي بن زيد جدعان عليك يا ابن عباس وهو منكر الحديث. فاحسن ما يقال في الخبر ما جاء عن عبد الله بن سلام على ما فيه من مخالفة ايضا وال الصحيح ان الله خلق الارض - [00:25:14](#)

يومين ابتداء ثم خلق السماوات في يومين ثم رجع الارض فدحها في يومين ثم ذكر بعد ذلك ذكروا الحين بالطريق الاخر قال حدثنا احمد ابراهيم حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال حدثنا ابي ذئب - [00:25:30](#)

سعید ابیه عن عبد الله بن سلف وهذا ايضا يشهد الذي قبله وفيه قال بدأ الله عز وجل خلق الارض. بدأ بمعنى اراد او شاء ان يخلق الارض سبحانه فخلق سبع راطين في يومين يوم احد ويوم الاثنين - [00:25:51](#)

وقدر فيها اقواته بيومين يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء فخلقهن في يومين فظاهرن فيما قضاه الله اخر الجمعة وهي الساعة التي خلق فيها ادم على عجل. وال الساعة التي تقوم فيها الساعة ما خلق الله من دابة الا وهي تفزع من يوم الجمعة الى الانسان - [00:26:06](#)

وهذا اسناد صحيح ولكن المخالفة وقعت فيه هي ما ذكرت. ثم رواه ابن طريق عبد الرزاق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك على اولئك واذا نفروا من الملك - [00:26:23](#)  
فسلم عليهم فسما يحيونك فان تحية ذريتك وتحية ذريتك كذا وقال السلام عليه فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وهذا في اخرجه البخاري في صحيحه وكذا مسلم بنفس الاسناد من طريق عبد الرزاق عن معتبر عن همام عن ابي هريرة. ثم روى بالطريق - [00:26:42](#)

قال حدثنا ابن خالد قال حدثنا ابن سلمة عن علي ابى زيد ابى جدعان عن يوسف ابى مهران عن ابى عباس وغير واحد عن الحسن. وعن غير واحد عن الحسن قال لما نزلت آية الدين قال وسلم - [00:27:03](#)

اول من جحد ان اول من جحد ادم وان الله عز وجل لما خلقه مسح ظهره واجز منه ما هو ذا ما هو ذاري فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا ازهر فقال يا رب اي شيء هذا؟ قال ابنك داود - [00:27:18](#)

فقال اي رب كم عمره؟ قال ستين سنة؟ قال زده قال ان لم تزده انت من عمرك. قال وكان عمره الف سنة فوهد له من عمره اربعين سنة ذكر الحديث - [00:27:34](#)

في طوله وذكر فيه وهذا الحديث منكر هذا الحديث منكر وكما ذكرت انه خلنا نقول رواية بن زيد جدعان وهو منكر الحديث ومنكر الحديث ويوفى بـ [00:27:45](#)

وذكره ابن سعد في الطبقه الثانية وقال كان ثقة قيل الحديث لأن هذا الرواية تفرد بالرواية عنه هو من؟ علي ابى زيد ابى جدعان ولكن توثيق ابن سعد وتوثيق ابى زرعة مما يقوى هذا الرواية - [00:28:11](#)

يوسف ابى مهران لكن يبقى الخبر منكر بقوله جحد ادم ولا يتصور هذا ابى ادم لماذا لان ادم عليه السلام عندما عصى الله عز وجل في الشجرة علي بعد ذلك ان الذي يأمر بالمعصية وعدوه الشيطان - [00:28:34](#)

على كل حال نقول هذا الحديث منكر من قوله جحد ادم انه جحد وقال يا رب ما اعطيته ونفى انه قد عطاه وان قلنا بصحه الخبر يكون نفي هنا نسيانا وجهلا ليس معصية - [00:28:58](#)

هلا يوسف بن مهران البصري وليس هو يوسف المالكي. قال ذاك ثقة وهذا لم يروي عنه الا بن جدعان هو ليلة حديث من الرابعة. نعم اذا قوله الذي وثقه ابو زرعة هو من؟ هو يوسف مهران - [00:29:15](#)

دماغك يوسف البخاري ومسلم اذا كان يوسف بن ماهك فهذا اخرجه البخاري وغيره واما يوسف مهران هذا الذي تفرد عنه علي ابن زيد جدعان هو مجهول الحال لا يعرف. فعلى هذا توثيق لك توثيق الجرعة؟ اه لا ما ذكره صحيح - [00:29:33](#)

اذا ما وثق من وثيقه ابو زرعة وثقه ابن سعد هو يوسف قال الذهبي عن ابن عباس وجابر عنه علي ابن زيد يقول ينظر في توثيق ابي زرعة وتوثيق محمد بن سعد ان كانه يوسف هذا ثقة لا اشكال فيه - [00:29:54](#)

وان كان هو نفسه بعينه فهذا فيه غرابة وتوثيقه مع قلة روایته اذا يعني توثيق الراوی اذا كان من غير اشیا المؤوثق ويكون بصر احادیثه او بنقل من وثيقه او بنقل من وثيقه بنقل من وثيقه - [00:30:12](#)

وابو زرعة لا شك انه متاخر عن هذا الرجل توثيقه اما ان يكون من سبع احادیثه وروایاته حيث انه لم يخطي او يكون انه ناق عن غيره ولناظر في هذا الخبر نقول انه لم يروي عن العلیم زی الجدعان. فلا يمكن ان يقال ان حديثه صحيح - [00:30:33](#)

والراوی نهی عن هذا المنکر والراوی عنه علي ابن زيد جدعان فيقال هنا ان توثيق توثيق ابي زرعة له ان كان هو المراد فلا يعتبر توثيقا ولا يحتاج به - [00:30:53](#)

والظاهر والله اعلم ان ابا زرعة اراد اراد غيره اذا سلمنا انه لم يروي عليه الا علي بن زین الجدعان فان كان هناك من يروي عنه غيره فان هذا يبقى ان توثيق الوجه بسبع احادیث ومروياته. ثم قال حدثنا حامد ابن يحيی البلاخي - [00:31:09](#)

هذا سفیان وابن عبینة احـد ابراهیم نافع عن قیس ابن سعد عن سالم الجبیر قال قلت لابن عباس يا ابا عباس السعی تذکر يوم الجمعة في يوم الجمعة قال الله اعلم - [00:31:31](#)

خلق الله عز وجل ادم من اديب الارض بعد العصر في اخر ساعات النهار يوم الجمعة من اديم الارض كلها من اسودها واحمرها وطيبها وخبثها فلذلك من ولده الا حمر والاسود والطیب والخبیث. ثم نفح به بالروح واسجده ملائكته - [00:31:41](#)

وعهد اليه عهدا فنی فلذلك سمي الانسان والله ما غربت الشر من ذلك اليوم حتى اخرج منها والله ما الشمس حتى اخرج من الجنة حتى اخرج من الجنة. هذا الاثر آآ رواه ابن عبین عن ابراهیم بن نافع عن قیس ابن سعد عن سالم الجبیر قال - [00:31:58](#)

قلت ابن عباس فقد وقع فيه اختلاف تراه اذا محمد ابن عبد الله ابن يزيد المقنع رواه عن طريق الرؤیة ايضا من طريق محمد او عبد الله بن يزيد من طريق محمد عبد الله بن زید المقری سفیان مختصرة - [00:32:18](#)

ورواه هشام بن حسان عن قیس بن سعد قال حدثنا عطاء بن ابی رواح قال كنت جالس عند ابن عباس فاتاه فقال يا ابا عباس ارأیت السائل ذکرہ وسلم؟ يقول - [00:32:35](#)

فذكر نحوه فالحادیث الحدیث هذا استاده رجاله ثقات رجاله ثقات ویبقى ان ابن عباس رضی الله تعالی عنہ اخبر ان الله خلق ادم في اخر ساعة في يوم الجمعة وهو كذلك في الصحيح انه خلقه في اخر ساعة من يوم - [00:32:45](#)

وفيها ادخل الجنة وفيها اهبط منها وخرج وله شاهد من جهة معناه فقد جاء موسی رضی الله تعالی عنہ ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض خلق الله ادم - [00:33:09](#)

من قبضة قبضها من جميع الارض. جاء ذلك عن عن ابی موسی الاشعی فی السنن باسناد اسناد الحسن ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض. فليجذب ابناه على هذه - [00:33:26](#)

الاختلاف هذا الاسود وهذا الابیض وهذا الا حمر وهذا الطیب وهذا الخبیث لانه خلق من جميع الارض والارض منها الطیب ومنها الخبیث ومنها العسر ومنها السهل وما شابه ذلك ثم روى من طريق اسماعیل ابن ابی کریمة - [00:33:42](#)

قاعدة محمد بن سلمة عن حصیف بن عبد الرحمن هو الجزیر وهو ضعیف عن عیسی بن عباس قال لما خلق الله تعالی ادم فجری فيه الروح عطا فقال الحمد لله فقال له ربہ - [00:33:58](#)

الله ثم روى ايضا من طريق حصین بن عبد الرحمن بن عبد قال لما خلق الله تعالی ادم ونفح من سید عطه وقال الحمد وقالت له الملائكة رحمک ربک فذهب ينهب قبل ان تمور الروح في - [00:34:08](#)

فقال الله تعالی خلق الانسان من عجل. وهذا ايضا اسناد ضعیف فان حصیل العکم فیه اضطراب وایظا یبقى انه من مراسیل عکرمة

ثم روى ايضا من طريق عمر بن علي الفلاس قال حدث ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني عمر ابن دينار عن عبيد ابن عبيد قال قال  
ان الله تعالى لما خلق ادم عطس فقال الله - 00:34:20

عز وجل رحمة الله ثم روى بن طريق عبيد الله بن معاذ العنبري سليمان عن ابيه حدث ابو عثمان والنهمي انه سمع عبد الله ولم انه  
سمع عبد الله او سلمان سلمان قال ولا اراه الا - 00:34:43

من قال ان الله لما خمر طينة ادم اربعين ليلة او اربعين يوما ثم ضرب يديه فيه فخرج كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده  
الاخري ثم بينه فقال فمن فمن ثم - 00:34:56

يخرج الحي من الميت والميت من الحي او كما قال وهذا اسناد صحيح اسناد صحيح وهو عن سلمان رضي الله تعالى عنه  
فريضة يكون مما اخذه سلمان عن كتب - 00:35:09

بني اسرائيل ثم روى ايضا من طريق سليمان عن ابي عثمان عن سلمان فذكر مثله ثم رواه قال ان خبر طينة ادم اربعين يوما او  
اربعين ليلة وذاك ادم اول ما خلق خلق من تراب ثم جعل من طين ثم جعل كالصلصال الفخار حتى ان الشيطان في تلك -  
00:35:22

مدة يدخل من فيه ويخرج من دبر ويقول انك خلق لا تتمالك فلو سلطت عليه لاطيئنك ولو سلطت عليك لاهلكنك قال وفيه  
عن سلمان وحده قتل هذا كملت له وبين - 00:35:44

رقم كم؟ قال ايضا حديث عمر بن حفص بن محمد الثقفي الدمشقي حديث الاوزاعي قال حدثني كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
السورة سميتها واجبة للكتبة. قال فيما بين خلق ادم ونفخ الروح فيه - 00:36:00

وهذا الاثر لا يصح هذا الاثر آآ معلوم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بل جاء ايضا من طريق اخر صاحبي وقف على  
سلمان. لكن هذا الحديث يقول حيث منكر. وذلك ان الله عز وجل - 00:36:16

كتب له النبوة وهو في اللوح يعني كتب الله نبوة محمد في اللوح المحفوظ قال الترمذى سألت البخارى قال فلم يعرفه وقال احمد  
في رواية حديث في رواية الاوزاعي قال لم يكن يحفظه جيدا فيخطئ فيه. وقال رجب - 00:36:40  
قال فانجو قال هذا من خطأ الاوزاعي وقال احمد حديث الاوزاعي اليحيى قال كان كتاب الاوزاعي قد ابنك قد ضاع فكان يحدد على  
يحيى ابن كثير حفظا بمعنى انه يخطئ في حديث - 00:37:10

يحيى ابن ابي كثيرا تعالى وقال على كل حال نقول مسألة ان الله خلق ان النبى صلى الله وجبت له النبوة فيما بين خلق ادم ونفخ  
الروح فيه تقول ليس بذلك حديث محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

ومن جهة القدر فان الله عز وجل علم نبوته ازلا وكتبها كتب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلاص بخمسين الف سنة كتبها في  
اللوح المحفوظ فان الله قدر مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وادم خلق بعد ان غفره الله من خلق  
السماوات والارض - 00:37:47

فقوله فيما متى وجبت النبوة؟ نقول وجبت له ازلا بعلم الله السابق ووجبته ايضا لما كتب الله ذلك في اللوح المحفوظ فهي واجبة  
قبل ذلك. قلة المخالفة اذا كانت المتن. هناك هناك - 00:38:11

اخرجه الترمذى ايضا لم يعرف البخارى وايضا من طريق الولد المسلم ولد مسلم دلوقي على اوزاعي منها من يعلها لانه كان يسوي  
احاديث الاوزاعي. يرويه عن الضعفاء عن الاوزاعي فيسقط الضعفاء ويجعل الاوزاعي عن الثقات. هذا ايضا علة اخرى يعل بها -  
00:38:33

الخبر فعلته بالجهة الاسناد من جهة المتن نقف على هذا الحديث والله تعالى اعلم يعلمك الأسناد من جهة يحيى لو زعل يحيى ابن  
ابي كثير في رواية الوليد المسلم الاوزاعي - 00:38:59

استغفر الله واتوب اليه. ان يبين ان جميع هذه الامور انها وان الله قدرها وشاء. تذكر ما يتعلق ما يتعلق بعدد اهل الجنة وخلقها الجنة  
وعددها ان نرى خلقنا يخبر بعدد اهل الجنة وانهم خلقوا قبل ان يوجدوا - 00:39:25

والله علم اهل الجنة وعلم اهل النار. وقدر ان هؤلاء من اهل الجنة وقدر ان هؤلاء من اهل النار اصبح ايش فاصبح ان الله يعني قبل ان يعملا وقبل ان يخلقوا وقبل ان يكونوا هؤلاء من اهل الجنة وهذا من النار. هذا علم الله السابق وايضا ما قدره الله في اللوح -

00:39:51

هذا رد على من؟ رد على نهاية العلم فردو على على نهاية المشيئة لأن هناك العلم نهاية العلم والكتابة هؤلاء ولادة القدرة وقد انتهوا. بقي عندنا متأخر القدرة الذي دفعه المشيئة والخلق. المشيئة والخلق - 00:40:08

وفي هذا ايضا رد على هؤلاء الطواف كلهم رد على من نفي العلم ورد على من نفي المشيئة والخلق فهنا النبي سيخبر ان هؤلاء للجنة وان هؤلاء للنار فالله شاء ان يكون هؤلاء جميعا الذين في يده اليمني هم اهل الجنة. واشياء ان يكون هؤلاء كلهم من اهل الجنة -

00:40:29

وخلق هؤلاء للجنة وخلق هؤلاء للنار. ولما قال الصحابة يا رسول الله انعمل في امر قد فرغ منه؟ او في من استقبل؟ قال بل في امر قد فرغ منه الكثير من العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لكم خلق له. فنعلم بامر قد فعل - 00:40:49

لكن نحن نكفل باي شيء ان نتمثل الامر ونترك النهي وان نطيع الله ورسوله. واما ما يتعلق القدر فهذا امر غيببي لا يعلمه لا يعلمه الا الله عز وجل فهو يرد بهذا - 00:41:06

ثلاثة مثل ايضا كنت نبيا وادم بين الروح والجسد. اذا ان الله قدره ان يكون نبيا وقدره ان يكون ادم بين الروح والجسد وادم مجده في طينته كما جاء في حديث ابن سارية وكلها لا تصل اليه جاد مجددا في طينته جاء له وهو - 00:41:21  
بين الروح والجسد جاء وانه بين قد لا ينطق فيه الروح وكل هذا يدل على احتجاجنا في القدر ان الله علم ذلك وقدره وشاء قبل ان يوجد الخلق قبل ان يوجد محمد صلى الله عليه وسلم لأن القدرة - 00:41:41

القضية يقولون ان الله عز وجل لا يعلم بالأشياء الا بعد وقوعها. خذ اعلمها قبل الواقع وكتبها قبل الواقع وارد على المعتزل من وافقهم ان الله عز وجل شاء ان يكون ان يعمل هؤلاء بعمل الجنة وشاء ان يعمل هؤلاء بعمل اهل النار. دليل ذلك انه علم من علم اهل النار من اهل الجنة - 00:41:58

وجعل هؤلاء للجد وهم هؤلاء في النار. فلما شاء ذلك اتبع ذلك ايضا عند الاجداد خلقه وايجاده مرت بالقدر كله سياتي معنا كلام كثير في هذه المسائل. هم. وهنا قال ليمون يعني احمد لا يعرف - 00:42:21

ولا اعرف احدا روى عنه الا علي بن زيد. من باب الاعتبار فقط فتوثيق المزرعة هدى يراد به يوسف المالك - 00:42:44